

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

فما أنا بآبن العم يجعل دونه ال قصي ولا يرمى به الرجوان وإنما ظهرت الواو في التثنية على ما تأوله النحويون لأن الاسم في الأصل متحرك الحشو وتقدير بنائه فعل فليل رجوان كما قالوا أخوان وأبوان ولو كان ساكن الحشو لم تظهر الواو كقولهم يدان ولمان . ويقال لناحية القبر جال وجول ومثله جال البئر وجولها قال النمر بن تولب وذئ إبل يسعى ويحسبها له أخي نصب في رعيها ودؤوب غدت وغدا رب سواه يقودها وبدل أحجارا وجال قليب وأنشدني أبو عمر أنشدنا أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل يمسح جولى عيلم رجب والدلو كالجاموسة الملبى قال والعيلم البئر الغزيرة الماء والملبى هي التي انتفخ ضرعها من اللباء وترك الهمزة فيها لوزن الشعر . وقال أبو سليمان في حديث حذيفة أنه قال تعرض الفتن على القلوب عرض الحسير . ذكره أبو عبيد في كتابه ولم يفسره